المصـــــدر : المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 14-07-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 3 المسلسل : 8

أعربوا عن سعادتهم بالخلاص من بؤس الصناديق والأكواخ

حياة جديدة لأطفال ثول في منازل عصرية

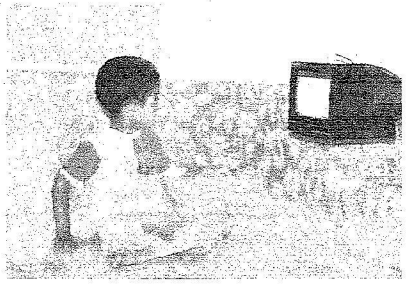

المصـــــدر : المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 14-07-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 3 المسلسل : 8

محمد البشري – جدة

تبدلت حياة سكان أكواخ شول الذين استفادوا من مشروع الإسكان التنموي يثول والذي نفذته مؤسسة الملك عبدا لله لوالديه للإسكان التنموي من النقيض إلى النقيض.. فقد ودعوا حياة التعاسة والشقاء التي كانوا يعيشونها في خيام وصناديق مهترئة وأكواخ متهالكة إلى احياء نموذجية تنبض بالرقي والحضارة وحياة آمنة مستقرة ودعوا الله وهم يستلهونها بالصحة والعافية والتوفيق لخادم الحرمين الشريفين ولوالديه بالمغفرة والرحمة، مبينين انهم اضحوا في أحضان عالم جديد.. ويعيشون في مساكن عصرية واسعة تحميهم من لهيب الصيف الذي كان يلسع جلودهم ويرد الشتاء الذي كان يقرص أجسادهم.

وأكدوا في لقاءات مع "أحوال الناس" أن الحلم أصبح حقيقة وان المساكن الجديدة تتوفر بها كل مقومات الحياة الكريمة مشيرين إلى ان اطفالهم تنفسوا الصعداء بعد النقل ويعيشون سعادة كبيرة لتخلصهم من خشونة حياتهم السابقة، وانهم استبدلوا العابهم البدائية بالعاب جديدة الكترونية كالبلاي ستيشن والدراجات والمراجيح وأصبح بمقدورهم متابعة برامج الاطفال المسلية بعد توافر الكهرباء التي عاشوا محرومين منها طويلا.

يقول حسان سالم ويوسف محمد: الشكر لله أولا ثم لملك الانسانية خادم الحرمين الشريفين على هذه المكرمة التي غيرت حياتنا تغييرا كليا وخلصتنا من الواقع الصعب الذي كنا نعيشه، فقد قضينا سنوات طويلة محبوسين داخل الصناديق والاكواخ الخشبية تحت أشعة الشمس الحارقة وهواء الصيف الساخن الذي يلهب وجوهنا وعندما يحل الشتاء يشتد علينا البرد فنبقى نصارعه ونتحمل ويلاته بخلاف الحشرات الطائرة والافاعي الزاحفة التي كانت تلسعنا وتهددنا.

واضافا: ثم جاءت المكرمة التي خلصتنا من كل هذا العناء وانتقلنا مع اسرنا إلى المساكن النموذجية التي حققت لنا الحياة الهانئة ولم تعد الهوام والسوام تهددنا.

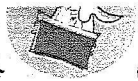

وأبان مهنا وسامي أن المستفيدين كانوا يعيشون حياة بائسة ويتنقلون بين الاودية والشعاب في ظروف قاسية، وكانت تفصل بينهم مسافات متباعدة ولا يجدون فرصة للعب مع أقرانهم ولا يعرفون قيلولة النهار ولا سكون الليل وراحته إلا بعدما جاءوا إلى هذا الحي السكني النموذجي جمع شملهم وحقق حلمنا في الاستقرار في مساكن متجاورة فصل بينها شوارع وممرات مضاءة جعلت الفرصة مواتية للتواصل والتزاور والسمر وقضاء الوقت في اللقاءات مع بعضنا البعض أمام مسجد الحي ولعب كرة القدم وغيرها من الانشطة التي كنا محرومين منها

وعبر الطفل عبدا لله محمد (١٠ سنوات) وعلامات السعادة والفرح بادية على محياه عما يجيش في صدره وصدور أقرانه من أسر المستفيدين قائلا: اليوم فقط تذوقنا طعم الحياة الحقيقية بعد أن كان غالبية المستفيدين لا يجدون غسالة

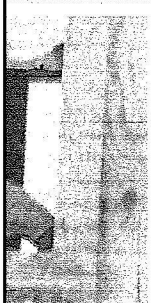

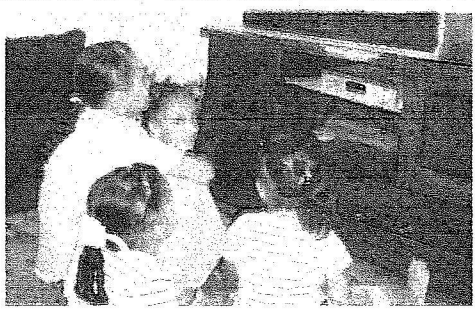

المصـــــدر : المدينة المنورة - احوال الناس
التـــاريخ : 14-07-2007 العـــدد : 0
الصفحـات : 3 المسلسل : 8

للابسهم ولا ثلاجة لحفظ طعامهم وتبريد مائهم فاليوم الثلاجة والغسالة في كل منزل والمستقبل مشرق بإذن الله.. لذلك كلنا نقول: ان حياتنا تبدلت كليا، وأصبحنا مثل الاسر التي كنا نراها في المدن وكنا نتمنى ان نصبح مثلهم وها هو الحلم قد أصبح حقيقة.

وقال عمران وناجي وأسعد انهم كانوا يذاكرون دروسهم على الفوانيس فيستنشقون دخانها رغما عنهم أما الان فيذاكرون في غرف مكيفة انوارها ساطعة، وأضافوا: الان لا ظلاما دامسا يرعبنا ولا مساكن موحشة ترهبنا فقد ودعنا الخيام واللعب في التراب وعلى أغصان الاشجار إلى اللعب في أماكن نظيفة مضاءة ليلا ومراجيح والعاب كانت حلما بالنسبة لنا.

وأضافت مجموعة أطفال بلسان واحد كنا في الماضي نعيش في مضارب البادية بين الكثبان الرملية والاحراش في مواقع موحشة ومخيفة لا اضاءة فيها ولا ماء.. الرياح تذرو علينا رمالها وغبارها فيدخل إلى صدورنا وننام على الأرض أما اليوم فقد تغيرت حياتنا وأصبحنا نعيش بمساكن نموذجية نورها ساطع وماؤها عذب بارد ينسكب بين ايدينا بسخاء وكان الجميع ينامون في العراء على التراب نفترشه ونلتحف السماء فحمدا لله على هذه النعمة.